

صحيح مسلم

20 - (1968) حدثنا محمد بن المثنى العنزي حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني أبي

عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت .

الدم أنهر ما أرني أو أعجل) A قال مدى معنا وليست غدا العدو لاقو إنا ا رسول يا Y وذكر اسم ا فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحيشة) قال وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحيسه فقال رسول ا A (إن لهذه الإبل أو ابد كأو ابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذا) .

[ش (أرني) في النهاية قد اختلف في ضيغتها ومعناها قال الخطابي هذا حرف طال ما استثبت فيه الرواة وسألت عنه أهل العلم باللغة فلم أجد عند واحد منهم شيئاً يقطع بصحته وقد طلبت لي مخرجا فرأيت أنه يتجه لوجه أحدها أن يكون من قولهم أران القوم فهم مرينون إذا هلكت مواشيهم فيكون معناه أهلكها ذبحا وأزهاق نفسها بكل ما أنهر الدم غير السن والظفر أرن والثاني أن يكون إرن بوزن إعرن من أرن يأرن إذا نشط وخف يقول خف وأعجل لئلا تقتلها خنقا والثالث أن يكون بمعنى أدم الحز ولا تفتقر من قولك رنوت النظر إلى الشيء إذا أدمته أو يكون أراد أدم النظر إليه وراعه ببصرك لئلا تزل عن المذبح وتكون الكلمة إرن بوزن إرم وقال الزمخشري كل ما علاك وغلبك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت وأران القوم إذا رين بمواشيهم أي هلكت وصاروا ذوي رين في مواشيهم فمعنى إرن أي صر ذا رين في ذبحتك ويجوز أن يكون أراد تعدية ران أي أزهاق نفسها وقال القسطلاني بهمزة مفتوحة وراء ساكنة ونون مكسورة وياء حاصلة من إشباع كسرة النون .

(أنهر الدم) معناه أساله وصبه بكثرة وهو مشبه بجري الماء في النهر يقال نهر الدم وأنهرته .

(وذكر اسم ا) هكذا هو في النسخ كلها وفيه محذوف أي وذكر اسم ا عليه أو معه .

(ليس السن والظفر) السن والظفر منصوبان بالاستثناء بليس .

(نهب) هو المنهوب وكان هذا النهب غنيمة .

(فند منها بعير) أي شرد وهرب نافرا .

(أو ابد) جمع آبدة وهي النفرة والفرار والشروذ يقال منه أبدت تأبد وتأبدت ومعناه

نفرت من الإنس وتوحشت]